

افتتح أعمال السنة الرابعة من الدورة الرابعة لمجلس الشورى.. المليك:

١٦٥ مليار ريال لمشاريع جديدة تسهم في

رفع معدل النمو وزيادة فرص العمل

عبدالسلام البلوي - عبدالعزيز  
الشلاحي - الرياض

قال خادم الحرمين الشريفين  
الملك عبدالله بن عبدالعزيز "إننا  
نخاف الله ونحرص كل الحرص على  
ألا يكون بيننا ظالم ومظلوم وحارم  
ومحروم وقوي ومستضعف.. فنحن  
جميعا إخوة متحابون في وطن  
واحد يتمسك بعرى عقيدته ويقتديها  
بحياته ويتمسك بوحدة الوطن لا  
يسمع نداءات الجاهلية سواء لبست  
ثياب التطرف المذهبي أو الإقليمي أو  
القبلي".

وأضاف الملك، خلال افتتاح  
أعمال السنة الرابعة من الدورة  
الرابعة لمجلس الشورى أسس  
بحضور صاحب السمو الملكي الأمير  
سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب  
رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع  
والطيران والمفتش العام، أنه تم  
تخصيص ١٦٥ مليار ريال في ميزانية  
العام الحالي للإنتفاخ على المشاريع  
الجديدة والقائمة التي ستسهم في  
رفع معدل النمو وزيادة فرص العمل.  
مؤكدًا حفظه الله أن الحكومة  
ستعمل على رفع مستوى معيشة  
المواطن وتحسين نوعية حياته.  
وأشاد خادم الحرمين بإنجازات رجال  
الأمن البواسل الذين حققوا إنجازات  
متتالية في تفكيك الخلايا الضالة  
وتجفيف منابع تمويلها وكشف حقيقة  
فكرها.. ودعا الله أن يتغمد الشهداء  
بواسع رحمته. وقال "إن دولتنا  
الموحدة القوية ستبقى أقوى من كل  
التحديات وإن فترة القوضى والشتات  
قد ذهبت بلا عودة ولن تكون إلا نكزى  
ترسخ فينا مفاهيم الفضيلة والانتداء  
للوطن".

وفيما يلي نص الكلمة التي القاها  
خادم الحرمين أمام أعضاء مجلس  
الشورى أسس:

بسم الله الرحمن الرحيم  
والحمد لله والصلاة والسلام  
على خاتم الأنبياء سيدنا محمد :  
أيها الإخوة الكرام :

**نخاف الله ونحرص على ألا يكون بيننا ظالم  
ومظلوم وقوي ومستضعف**

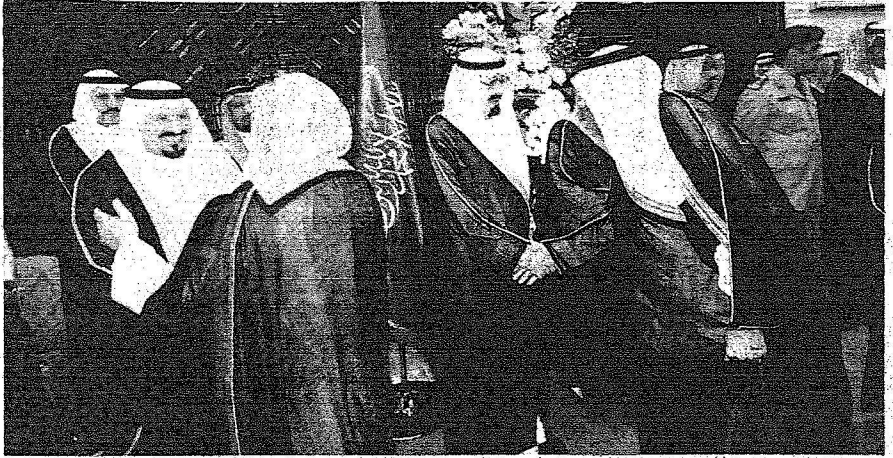
**نحن إخوة متحابون في وطن واحد يتمسك  
بالعقيدة ويقتديها بحياته**



الملك عبدالله يحيي أعضاء المجلس لحظة وصوله

**لا نسمع نداءات الجاهلية سواء لبست ثياب  
التطرف المذهبي أو الإقليمي أو القبلي**

**الحكومة ستعمل على رفع مستوى معيشة  
المواطن وتحسين نوعية حياته**



التفليح يضياف أعضاء المجلس

## بسالة رجال الأمن فككت الخلايا الضالعة وجففت منابع تمويل الإرهاب

### للسهداء الرحمة.. ودولتنا الموحدة القوية ستبقى أقوى من كل التحديات

إلى حد القسوة المرهقة كل ذلك خشية من أمانة أحملها هي قدرتي وهي مسؤوليتي أمام الله - جل جلاله - ولكن رحمته تعالى وأسعة فحنها استمد العزم على رؤية نفسي وأعماقها. تلك النفس القادرة على توجيه النقد الضيف الهادف فادرة - بإذن الله - أن تجعل من تلك قوة تسقط باطلا وتعلي حقا. ولنتذكر جميعاً أننا مسؤولون أمام الله ثم أمام شعبنا ووطننا. نستحضر في كل أمر قوله تعالى: (ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب إليه من حبل الوريد). هذا وباللغة العزة، والبلية المنتهى، عليه توكلنا وبه نستعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

والمترددين - فوطن قام على إرادة الله ثم بعزيمة الرجال الكبار الذين تزاخروا بالمناكب خلف قائد وحدتهم الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراهم جميعاً - في مسيرة أراد لها الحاقدون الكارهون الفضل، وأراه الله لها العزة والنصر هو ميدان تنافس الشرفاء من أجل رفعة الوطن وعزته.

هذا الوطن علينا أن نحيطه بأحرم تعابير الحب والوفاء فهو تجربتنا التاريخية التي نفخر بها وندافع عنها وهو الرؤية التي تسير في طريقها بتصميم وعزم بين تروب وعرة لا يمكن لها أن تعيق النفوس الكبيرة المتوكله على الله.

أيها الإخوة الكرام :

يشهد الله تعالى أنني ما ترتبت يوماً في توجيه النقد الصادق لفسيفساء

أيها الإخوة الكرام :  
ما أكرم الزمان والمكان الذي أنقي وإياكم فيه فالزمان يوم من أيام العمل والعتاء وتقدير الأفكار النابضة بالخير والانتماء والوطنية والمكان بيت من بيوت الوطن التي تحترم الحرية وتترك المسؤولية. الحرية تكون في التفكير والنقد الهادف المتزن والمسؤولية أمانة لا مزايده فيها ولا مكابرة عليها فيها - يعد الله - نصوص حريتنا ونحدد معالمها ونقول للعالم هذه قيمنا وتلك مكارم أخلاقنا التي نستمدنا من ديننا. أقول تلك مؤكداً لكم أن الحرية المسؤولية هي حق لكل النفوس الطاهرة المحبة لمكتسبات هذا الوطن الروحية والعمادية. ليقبى شامخاً عزيزاً متفوقاً في زمن لا مكان للضعفاء

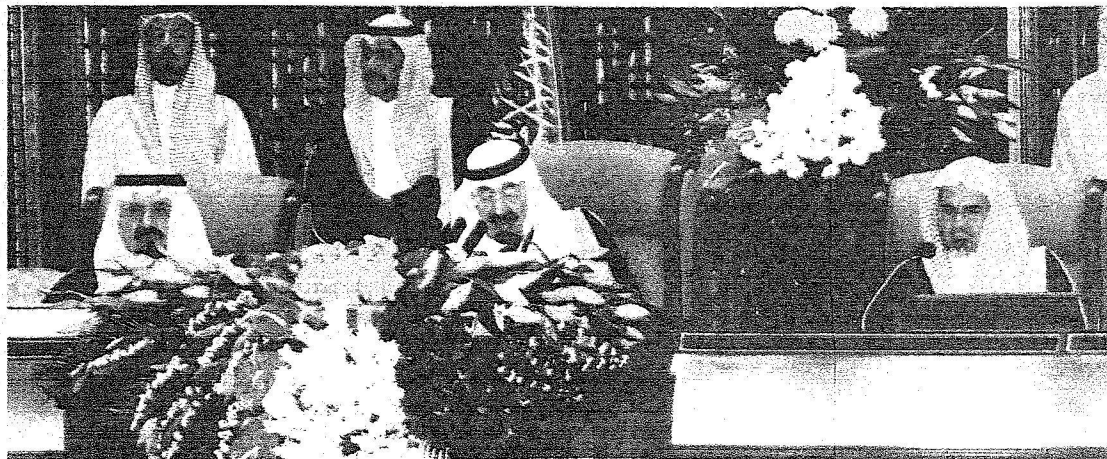
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.  
يعون الله وتوفيقه نفتح أعمال السنة الرابعة من الدورة الرابعة لمجلس الشورى سائلين العلي التقدير أن يبارك جهودنا ويجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم. أيها الإخوة الكرام :

لقد كنت أمام خيارين - الأول أن أستعرض معكم ما تم إنجازه في الفترة الماضية من سياسات وأنظمة وبرامج ومشاريع تصب في مصلحة الوطن والمواطن والثاني أن يكون حديثي معكم من القلب للقلب بعيداً عن الأرقام والإنجازات التي عرفها كل مواطن ومواطنة - وهو ما تضمنته الكلمة الموسعة والموزعة عليكم.

المصدر : المدينة المنورة

التاريخ : 16-03-2008 العدد : 16398

الصفحات : 3 المسلسل : 5



خادم الحرمين يلقي خطابه السنوي في مجلس الشورى ويجوازه الأمير سلطان ورئيس المجلس

### إنجازات بالأرقام

وفيما يلي نص كلمة خادم الحرمين الشريفين التي تم توزيعها على الأعضاء في المجلس  
بسم الله الرحمن الرحيم  
والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله  
أيها الإخوة أعضاء مجلس الشورى  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
على بركة الله وبعونه وتوفيقه  
نفتتح أعمال السنة الرابعة من الدورة الرابعة لمجلس الشورى  
سائلين المولى عز وجل أن يبارك جهودنا ويجعل أعمالنا خالصة  
لوجهه الكريم متضرعين له أن يتم علينا نيل المقصد، وتوفيق التجربة،  
وصواب التفكير، وصفاء الإخلاص،  
في عالم قاس قلب متقلب لا يصفون  
تجربتنا وإنجازاتها فيه إلا رحمة الله

من هنا أخطب كل مواطن وأقول: عندما أوصيكم ونفسي بمخافة الله، والحرص على ألا يكون بيتنا ظالم ومظلوم، وحارم ومحروم، وقوي ومستضعف، فنحن جميعا إضوة متحابون في وطن واحد يتمسك بعري عقيدته، ويفديها بحياته، ويتمسك بوحدة الوطن، لا يسمع نداءات الجاهلية، سواء لبست ثياب المتطرف المنهني أو الإقليمي أو القبلي، إن دولكم الموحدة القوية سوف تبقى، بإذن الله، أقوى من كل التحديات ويجب أن يعرف الجميع، في الداخل والخارج، أن فترة الوفضى والشقات التي قضى عليها الملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود «رحمه الله» قد ذهبت بلا عودة، ولن تكون يعون الله إلا تكرر ترسخ فيها مفاهيم الغشيلة والانتماء لهذا الوطن، انتقاء بقر الصمويات ويحيلها إلى تصميم وإرادة وتغيير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

## المليك للأعضاء: حديثي معكم من القلب للقلب بعيداً عن الأرقام والإنجازات

### الحرية المسؤولة حق لكل النفوس الطاهرة المحبة لمكتسبات الوطن

### لم أتردد في توجيه النقد الصادق لنفسي خشية من أمانة أحملها

الأمن اليواسل إنجازات متتالية في تفكيك خلايا الفئة الضالة، وتجييف منابع تمويلها، وكشف حقيقة فكرها، فلهم الشكر والتقدير وتعمد الله الشهداء منهم بياوسع رحمته وأسكنهم فسيح جناته.

أيها الإخوة:

لقد شهدت القضية الفلسطينية في الأشهر الأخيرة تطورات تأمل أن تعزز من خيار السلام، وفي هذا المجال نؤكد على موقف المملكة العربية السعودية حكومة وشعباً الداعم للشعب الفلسطيني حتى ينال حقوقه المشروعة، كما نجدد التزام المملكة بعبارة السلام العربية.

أيها الإخوة الكرام:

لحماية النزاهة ومكافحة الفساد، والهيئة العامة للإسكان، وبجمعية حماية المستهلك، كما تم إنشاء وحدة رئيسية في وزارة التجارة والصناعة بمستوى «كفاءة» تعنى بشؤون المستهلك، وستعمل الحكومة بعون الله تعالى على تحقيق النمو ورفع مستوى معيشة المواطن، وتحسين نوعية حياته.

أيها الإخوة الكرام:

لقد سعت الفئة الضالة إلى تطوير قدراتها التدميرية بغية إلحاق أكبر الضرر بالوطن ومنجزاته، كما وسعت من قاعدتها، بيد أنني أؤكد لكم استمرارنا وعزمنا على التصدي لهذه الفئة، وقد حقق إخوانكم رجال

«أوبك» في شهر نوفمبر في الرياض، وما نتج عنه من إعلان المملكة العربية السعودية تخصيص مبلغ ٣٠٠ مليون دولار لتمويل البحوث المتعلقة بالطاقة والبيئة والتغيير المناخي.

إن حكومتكم حين ترسم سياساتها وتضع برامجها تأخذ بعين الاعتبار المصلحة العامة، وتلتس احتياجات المواطنين والتصدي لأي مشكلة أو ظاهرة تبرز في المجتمع السعودي، ومن هذا المنطلق تم إنشاء عدد من الهيئات والإدارات الحكومية والجمعيات الأهلية التي تعنى بشؤون المواطنين ومصالحهم، ومنها «الهيئة الوطنية

وستسهم هذه المشاريع بعون الله وتوفيقه في رفع معدلات النمو الاقتصادي وزيادة فرص العمل. كما نال قطاع التعليم والتدريب نصيبه من الاهتمام، ونأمل أن يسهم مشروع «تطوير» في مجال التعليم العام بتطوير قدرات الطالب السعودي وجعله قادراً على استيعاب المستجدات العلمية، فالتعليم العام هو الأساس لأي نهضة علمية وتنمية حقيقية، أما التعليم العالي فقد شهد

نقلة كبرى حيث زاد عدد الجامعات ليغطي كافة مناطق المملكة. أما في مجال الطاقة والبيئة فقد حظي باهتمام قيادتم، تجسد ذلك في انعقاد مؤتمر القمة الثالث لدول

تعالى بنا ثم الواعي الكامل بمسار التجارب الإنسانية التي لم تسرع الخطى قبل أن تعرف الطريق التي تتخشي عليها.

أيها الإخوة الكرام:

يمثل الاستقرار السياسي مطلبنا أساسياً للمحافظة على كيان الدولة، وتحقيق التنمية وحماية منجزاتها، ومن هنا فقد تم إكمال منظومة تداول الحكم بإصدار نظام هيئة البيعة والأحثة التنفيذية وتكوين هيئة البيعة، كما جرى تحديث نظام القضاء ونظام ديوان المظالم وتخصيص سبعة مليارات ريال لتطوير السلك القضائي والرقى به. وفي المجال الاقتصادي عملنا على تحسين مشاريع البنية الأساسية القائمة وتطويرها، كما تم اعتماد مشاريع جديدة في القطاعات المختلفة وبشكل يحقق التنمية المتوازنة بين مناطق المملكة، إذ تم تخصيص ١٦٥ مليار ريال في ميزانية العام الحالي للإلتحاق على المشاريع الجديدة والقائمة،

المصدر : المدينة المنورة

التاريخ : 16-03-2008 العدد : 16398

الصفحات : 2 المسلسل : 5

